

أيها الطفل العزيز

النص القرآني (أيها الطفل العزيز):

I - عتبة القراءة:

1 - ملاحظة مؤشرات النص:

أ - مصدر النص:

النص صادر عن المعهد العربي لحقوق الإنسان، وعن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان....

ب - مجال النص:

النص ينتمي لمجال القيم الإنسانية.

ج - العنوان (أيها الطفل العزيز):

✓ تركيبيا: أسلوب نداء حذف أذاته، ويتضمن مركبا وصفيا من موصوف (الطفل) وصفة (العزيز).

✓ دلاليا: توجيه النداء إلى الطفل لإخباره بأمر ما سيأتي ذكره في النص.

د - نوعية النص:

مجموعة بنود.

هـ - عدد بنود النص:

10 بنود.

2 - بناء فرضية القراءة:

بناء على قراءة أولية لبنود النص نفترض أن موضوعه يتناول حقوق الطفل.

II - القراءة التوجيهية:

1 - الإيضاح اللغوي:

○ أترى: أغنى.

○ يستعبد: يجعلك عبدا له.

○ الأنباء: الأخبار.

○ ينال من كرامتك: يهينك.

○ يضمن: يكفل.

2 - المضمون العام للنص:

مجموع الحقوق التي تخص الفرد والحقوق التي تنظم علاقته بغيره.

III - القراءة التحليلية للنص:

1 - المستوى الدالي:

أ - الحقول الدلالية:

✓ الحرية: ولدت حرا - ولدوا أحرار - يعيش حرا آمنا مطمئنا - لا يحق لأحد أن يستعبدك - ليس من حقك استعباد أحد ...

✓ الكرامة: متساوين في الكرامة - التمتع بالحقوق والحريات - الحق في الحياة - لا يحق لأحد أن ينال من كرامتك ...

✓ القانون: متساوين - لا يحق لأحد أن يعذبك أو يؤذيك أو ينال من كرامتك - حق الحفاظ على ما تملك - من حق كل إنسان أن

يكون له رأيه الشخصي - من حقك أن تذهب إلى المدرسة وأن تتعلم - احترام القانون ...

✓ الأخوة الإنسانية: على الناس جميعا أن يتعاملوا بروح الإخاء - من حق الناس جميعا أن يتبادلوا الأبناء والآراء ...

ب - الحقوق التي تخص الفرد والحقوق التي تنظم علاقته بغيره:

الحقوق التي تخص الفرد	الحقوق التي تنظم علاقته بغيره
الحرية - الكرامة - الحق في الحياة - حق التملك - حرية التعبير عن الرأي الشخصي - حق التمدرس - حق التعلم ...	المساواة - التعامل بروح الأخوة - التمتع بالحقوق والحريات دون اعتبار للفوارق بين الناس - تجنب تعذيب الآخر أو إذابته أو إهانته.

2 - المستوى الدلالي:

أ - مضامين البنود:

1. الناس متساوون في الحرية والحقوق والكرامة على أساس الإخاء بينهم.
2. الحق في التمتع بالحقوق والحريات دون اعتبار للغة واللون والفكر والمستوى الاجتماعي والانتماء الجغرافي.
3. الحق في الحياة.
4. الاستبعاد سلب للحرية.
5. التعذيب والإذابة والإهانة سلوكات مرفوضة.
6. الحق في التملك.
7. الحق في حرية الرأي وتبادل المعلومات والأخبار.
8. الحق في التمدرس والتعلم.
9. الناس ملزمون بواجبات تجاه المجتمع من خلال احترام الحقوق والحريات.
10. وجوب احترام القانون الذي يضمن الحقوق والحريات.

ب - أسلوب النص:

اعتمد النص أسلوبا تقريريا يجزم في التوجيهات التي يقدمها في شكل بنود ذات صفة قانونية ملزمة للفرد والجماعة داخل المجتمع، ويمكن تمثيل ذلك من خلال المؤشرات النصية التالية: جميع الناس - لك الحق - لا يحق لأحد - لا يجوز - من حق - عليك ... يجب عليك ...

ج - هيمنة الجمل الاسمية:

تهيمن الجمل الاسمية على النص للدلالة على أن الحقوق التي تناولتها بنود النص هي حقوق ثابتة لا تتغير في الزمان والمكان.

3 - المستوى التداولي:

أ - خطاب النص:

يغلب على النص الخطاب القانوني المنظم للعلاقات بين الناس في المجتمع، مما قد يضمن عند التطبيق ترسيخ القيم الإنسانية السامية التي لا تؤمن بالاختلافات والفوارق بين بني البشر.

ب - مقصدية النص:

بالنظر إلى المخاطب من خلال العنوان، يمكن اعتبار هذه البنود القانونية تعليمية وتوجيهية بالنسبة للطفل حتى يكون على علم بما له من حقوق وما عليه من واجبات في إطار تنظيم علاقته بالأفراد والجماعات في مجتمعه.

VI - القراءة التركيبية:

إن حقوق الطفل جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان الكاملة كما جاءت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومن تلك الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها الطفل، نجد: الحرية والعدل والكرامة والمساواة والأخوة الإنسانية والتعليم والصحة والتعبير عن الرأي ...، لكن هذه الحقوق تقتضي الالتزام بواجبات تنظم العلاقات بين الناس أفرادا وجماعات، ولعل أهمها احترام القانون وحقوق الآخرين وحيرياتهم.